

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة الحاج
لخضر_باتنة 1



كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

مخبر تطوير نظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي
والثانوي

ملتقى وطني حول:

مسار إصلاح التعليم في
المنظومة التربوية الجزائرية
وسؤال الجودة

يومي 17 - 18 أكتوبر 2018

رئيسة الملتقى: د. بعزي سميرة

[/http://lab.univ-batna.dz/Q.educ3](http://lab.univ-batna.dz/Q.educ3)

أ. نجمة مرج جامعة باتنة1

أ. علاوة سلطان جامعة باتنة1

طلبة الدكتوراه ل.م.د جودة التربية والتوجيه جامعة باتنة1

طلبة الدكتوراه ل.م.د التوجيه والإرشاد جامعة باتنة1

طلبة الدكتوراه الإعلام السياحي جامعة باتنة1

- تواريخ مهمة:

تاريخ انعقاد الملتقى: 17 - 18 أكتوبر 2018.

آخر أجل لاستقبال الملخصات: 10 ماي 2018

آخر أجل للرد على الملخصات: 25 ماي 2018

آخر أجل لاستقبال المداخلات كاملة: 25 أوت 2018

آخر أجل للرد على المداخلات المقبولة: 5 سبتمبر

رسوم المشاركة: رسوم المشاركة 4000 دج وتشمل حقيبة
الملتقى والشهادات ومجموعة هامة من إصدارات المخبر
ووجبتى الغداء يومي الملتقى.

ترسل الملخصات والمداخلات على البريد الإلكتروني:

(تملا الاستمارة المرفقة وتحفظ باسم المشارك عند الإرسال)

ss_baazi@yahoo.com

chouchane.a@gmail.com

للاتصال والتواصل:

- رئيسة الملتقى: د. بعزي سميرة 0772689208

ss_baazi@yahoo.com

- رئيس اللجنة التنظيمية: د. شوشان عمار 0667787444

chouchane.a@gmail.com

المدعوون للمشاركة:

- أساتذة الجامعات والباحثين المتخصصين في المجال

طلبة الدكتوراه.

الممارسون في قطاع التربية والتعليم من أساتذة ومديرين
وموجهين

اللجنة العلمية للملتقى:

رئيس اللجنة العلمية للملتقى: أ. د. العربي فرحاتي جامعة
باتنة1

أ.د براجل علي جامعة باتنة1

أ.د راجية بن علي جامعة باتنة

1 أ.د عدوان يوسف جامعة باتنة1

أ.د بوقرة بلقاسم جامعة باتنة1

أ.د جبالي نور الدين جامعة باتنة1

د.جار الله سليمان جامعة باتنة1- د.حامدي بلقاسم جامعة باتنة1

د.حواس خضرة جامعة باتنة1 - د.مشطر حسين جامعة قالمة

د.خنيش يوسف جامعة سطيف د.عتوتة صالح جامعة سطيف

د.بكريي نجبية جامعة جيجل د. خناش محمد جامعة باتنة1

د. بشته حنان جامعة جيجل د. بلخيري سليمة جامعة سكيكدة

رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى: د. شوشان عمار

أ. أحمد بن بية جامعة باتنة1

أ. تومي سامية جامعة باتنة1

أ. موفق سامية جامعة باتنة1

أ. بوهناف عبد الغاني جامعة باتنة1

ديباجة الملتقى وإشكاليته

يشير مصطلح " إصلاح التعليم" إلى اللحظة النقدية التاريخية لسيرورة النظام التربوي، من حيث هي وقفة تأمل واعية ضرورية تقتضيها حالات التناقض التي تنشأ عن حالات التزامن بين ما هو كائن، وبما يجب أن يكون عليه النظام التربوي في الراهن، أو بتعبير آخر تنشأ عن حالات التفاوت وما يحدث من فجوات بين الواقع وما يجب أن يكون عليه. ذلك أن التغيير في الأفكار والحاجات الاجتماعية أسرع بكثير من التغيير في بنية النظام التربوي الذي يقوم عادة على ثوابت، حيث تظهر التناقضات ويحدث الإشكال في ضعف الكفاءة الداخلية والخارجية للنظام التعليمي، باعتباره نظام كلي - وإن هو يبدو جزئيا في المنظومة الاجتماعية، إلا أنه يعطي عطاءا كليا .

وقد عرف النظام التعليمي الجزائري عدة إصلاحات هيكلية وبنوية منذ تأسيسه بعد الاستقلال ليستجيب وحاجات مرحلة الاستقلال التي تتطلب التعبئة، ثم الإصلاحات الجزئية القائمة على فلسفة تخطيط النمو والتوسع وإرساء مبادئ التعليم والاستجابة للطلب الاجتماعي، م الإصلاح الشامل وإصدار أمرية 1976 التي ترسم معالم فلسفة المنظومة التربوية، ثم تلاها إصلاحات ما عرف بالجيل الأول ثم الجيل الثاني الذي نعيشه. وكلها تبطن ترقية وبحث عن الجودة من حيث هي الصيغة الأكثر فعالية ففي كل إصلاح يتم إعادة النظر في واقع التعليم، من حيث أدائه البيداغوجي الأكاديمي، ومن حيث بنيته الداخلية وفعالية عناصره وآلياته، ومن حيث مخرجاته كمهارات وقدرات وكفاءات مدمجة في النظام الاجتماعي، بغرض تحديد ما يكون قد أشكل على النظام وما أفرزه الواقع من تناقضات على مستوى السياسات والممارسات البيداغوجية داخل النظام، وما يحدث من التغييرات خارج النظام . وقد عرف النظام التعليمي في ظل هذا المسار سلسلة من التحسينات، حيث تدرج في تنوع التعليم، وإعادة صياغة مضامينه، وتدرج في تحسين الوضع البيداغوجي، حيث الانتقال من بيداغوجيا التعبئة، إلى بيداغوجيا الأهداف، إلى بيداغوجيا الكفاءات، وهو مسار أكاديمي للبحث عن أفضل صيغ للتعليم وجودته.

وإذا كان إصلاح التعليم كما هو في الخبرة العالمية اتجاه عالمي وثقافة، ليس تعبيراً عن الرغبات الشخصية والأيدولوجيات، ولا هو عملية ارتجالية وعشوائية، ولا هو إصلاح من أجل الإصلاح، بقدر ما هو عملية نقدية منهجية، لها أسسها العلمية والتربوية والاجتماعية، تضمن الحضور الدائم والفعال في ما يجري من تغييرات، إن في المحيط المحلي وإن في المحيط الدولي، فإنه يتأسس على دراسة نقدية شاملة عميقة لوضعية النظام التربوي، بغرض تشخيص مشكلاته والوقوف على

حيثياتها وسياقاتها في الواقع، كما يتأسس برغماتيا على دراسة مقارنة عالمية لمختلف الأنظمة التربوية وما استجد فيها من خبرات وعلوم وهيكلية ديداكنتيكية للمعارف عالمية. وعليه فالنقدية الجزائرية في إصلاح التعليم - بوصفها مسار طويل من النقد الذاتي. باتت خبرة موضوعية في حاجة ماسة لإعادة القراءة والنقد لبنياتها ومخرجاته التعليمية، في ضوء معايير جودة الأنظمة التربوية العالمية أي "نقد النقد" فالإصلاح بوصفه نقد يحتاج هو الآخر إلى نقد في ضوء معايير جودة المؤسسات والسياسات والبيداغوجيات من حيث هي معايير شرطية للمنافسة العالمية، فلا غنى عنها في استشراف الأفق المستقبلية لمسار النظام التربوي. إذ أن الإصلاحات ليست إلا بحثا مستمرا عن الجودة، وليست الجودة إلا سؤال التجديد والتطوير نحو أفضل حالات التفاعل الوظيفي. ولن يتأتى إحراز الجودة التعليمية المطلوبة، إلا في وضع النظام التربوي تحت النقد العلمي المتعدد الأطراف (داخلي، محلي، رسمي، دولي) .

ومن ثمة فالإشكال الذي يتأسس عليه هذا الملتقى يمكن التعبير عنه بالأسئلة الإجرائية التالية:

- ما مدى فعالية التجربة التاريخية للإصلاحات التعليمية في المنظومة التربوية الجزائرية من حيث ترقية كفاءة النظام في الاستجابة للطلب الاجتماعي؟

- ما نوعية خبرة التجديد التربوي المكتسبة وقيمتها من منظور الجودة ؟

- ما مدى تهيئة النظام التربوي عبر تلك الإصلاحات لتمثل معايير الجودة العالمية في التعليم ؟

محاور الملتقى:

المحور الأول: دراسة تاريخية نقدية: تطور إصلاح التعليم في الجزائر في مجال بناء البرامج والكتاب المدرسي واستراتيجيات التدريس والتقويم وتكوين المعلمين وهيكلية التنظيمية والتشريع المدرسي والتوجيه.. الخ

المحور الثاني: تقييم ونقد من منظور اجتماعي: تجربة إصلاح التعليم في الجزائر والاستجابة للطلب الاجتماعي التنموي من المخرجات التعليمية. الإصلاح التربوي وترقية نظام التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

المحور الثالث: الإصلاحات التربوية في الجزائر وعناصر الهوية (الدين، اللغة والتاريخ)

المحور الرابع: إصلاح التعليم ودوره في تطوير فلسفة التربية واتجاهاتها في الجزائر.

المحور الخامس: دراسة توصيفية نقدية في ضوء معايير الجودة: إصلاح التعليم واستيعاب شروط كفاءته البيداغوجية في ضوء معايير الجودة

- الجيل الأول والجيل الثاني من إصلاح التعليم.

المحور السادس: دراسات مقارنة لتجارب الإصلاح التربوي في المنظومة التربوية المحلية والمنظومات العالمية الأخرى الرائدة.

حصيلة الإصلاحات التربوية والأفاق المستقبلية.

أهداف الملتقى

تتلخص أهداف الملتقى في:

- تكوين تصور عام حول مسار التعليم في الجزائر .

- وضع التجربة الإصلاحية موضع النقد العلمي .

- محاولة استشراف مستقبل التعليم في الجزائر .

شروط تقديم البحوث للملتقى:

- أن يكون البحث متصلا بأحد محاور الملتقى.

- أن لا يكون البحث قد سبقته المشاركة به في ملتقيات، ولم يقدم للنشر، أو مأخوذ من أطروحات علمية.

- استعمال خط traditionalarabic حجم 14 للكتابة باللغة العربية، وخط time new roman حجم 12 للكتابة باللغة الأجنبية.

- يجب أن تستوفي الورقة العلمية الشروط العلمية والمنهجية المتعارف عليها.

- طريقة تهميش المراجع يكون وفقا لأسلوب الجمعية الأمريكية السيكولوجية . (APA)-

- أن لا يتجاوز عدد صفحات المداخلة 20 صفحة بما في ذلك المراجع والملاحق.